مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٧/٥/٢٦

من اليوم ١٥ مايو

« لا حرية بغير تحرير
٠٠ ولا تحرير بغير حرية »

هذا هو رئيس مصر يجمع مجلس الوزراء فى سيناء ويؤدى الصلاة فى جامع القنطرة شرق، ويرحب به الاهلى بلافتة تقول « الصلاة القادمة فى مدينة العريش ياسادات » ، ولو كان هناك اتساع لقالوا فى قدس المسجد الاقصى ، وذلك اننا بعبور اكتوبر العظيم كنا قد بدأنا نسترد ليس فقط ارضا مغتصبة ، وانما نستخلص ايضا دينا ووطنية وحرية ، مذ قامت اسرائيل ونحن فى حالة دفاع شرعى عن كل مقوماتنا الفكرية والحضارية والانسانية ، واذا كان لكل شىء سيىء جانبه الحسن فمن يدرى لعل غرس اسرائيل فى قلبنا فلسطين قد ابتعث فى كل منا كفرد وفى كلنا كأمة اقصى درجات المقاومة للدفاع عن الذات .

ولكن الحرب ضد اسرائيل كانت دائما تتخذ ذريعة لشل حريات شعوب منطقتنا العربية وكبتها باسم « اننا فى حالة حرب » ولكن بصيرة القيادة المصرية فى ١٥ مايو قد ادركت ان لاتعارض بين التحرير وبين الحرية ، بل العكس هو الصحيح تماما فكما ان لا حرية بغير تحرير فأيضا لاتحرير بغير حرية .

د٠ يوسف أدريس